### الطبيعة و الانسان - المقطع السابع: الطبيعة الجيل الثاني

#### **تحضير نص الطبيعة و الانسان - محور (مقطع) المقطع السابع: الطبيعة الأولى متوسط مادة اللغة العربية الجيل الثاني**

السنة الاولى متوسط - مادة اللغة العربية  
المقطع التّعلّمي 08 : الطبيعة  
المحتوى المعرفي : : الطّبيعة والإنسان ص 137  
نوع النّص : قصّة .  
نمطه : سردي وصفي .  
تحضير نص الطبيعة و الإنسان لغة عربية سنة أولى متوسط الجيل الثاني

### السند :

كان يومُ الأحد أَوَّلَ يوم من فصلِ الرّبيعِ ، وكانت جميعُ هذه المخلوقاتِ التي تعمر هذه الأرياف من جبال ووديان وأشجار وأزهار وحيوانات من وحوش وطيور، كلّها تنتظر بفارغ صبرها طلوعَ الشّمس من مخبئها، عندما بزغَتِ الشمسُ وظَهَرَ لأولِ مرَّةٍ منذ أشهر طوال ، أَوَّلُ شُعَاعِها يلمع كأنَّه قضيبٌ ذهبيٌّ مرصَّعٌ بلآلِئ دُرِّيةٍ ، فازدهرت الأزهار وأخذتِ العصافير تغني أجمل ألحانها وخرجت الوحوش من أدغالها لتشاهد هذا المنظر الفَذّ البديعَ ، ولم تكن هذه الحيواناتُ وهذه النباتاتُ وحدها محتفِلةً بهذا اليوم الجميل، بل كان بينهم من النّوع الإنسانيّ من يشاركُهم في أفراحهِم ، وهو «عليّ» الشابّ الرّيفيّ الّذي كان جالسا على هَضَبَةٍ يشاهد من بعيد غَنَمَهُ تَرْعى ، وهو يعزف بكلّ قواه على مزماره ، وفي تلك اللّحظة ، ظهرت امرأة تحمل بين يديها طفلا صغيرا ، تمشي بخُطوات سريعةٍ قاصدة البحيرة وهي مُصْفَرَّةُ الوَجْهِ مضطربة الفكر باكيّةُ العين . وضع عليّ مزماره ، وطَفَقَ يلاحظها من دون أن تراه ، وهو يتعجّب من الباعث الّذي أتى بها في هذا الصَّباحِ الباكرِ، وما هي إلاّ بُرْهةٌ قصيرة حتى وصلت المرأة إلى ضفاف البحيرة ووضعت حِمْلَها على الرَّمْلَةِ النّاعمةِ ، وهو ولدٌ صغيرٌ )لا يتجاوز عمْرُهُ بضعةَ أشهر( وأخذت هذه الأمّ العجيبة تتأمّله آنا ، والبحيرة أخرى ، ثم انحنَتْ على الطّفل وطبعت على خدَّيْه قُبلتينِ حارّتينِ وعيناها تَسُحَّان العَبَراتِ ثم انتصبت قائمة ، وبعدما ألقت عليه نظرة أخيرة كلّها عطف وحنان خاطبته قائلة : - الوداع يا عزيزي ! أنت في كنف الله يا بني ورعايته ! ثم قَفَلَتْ راجِعةً من حيث أتَتْ ، وقلبها يَقْطُرُ دما ، ولكنّ عليا الّذي كان يشاهد من أعلى الهضبة هذا الحادث المؤلم، قفز من مكانه منطلقا كالبرقِ يريد إدراك هذه المرأة ، وبمجرّد ما أحسّت به خرجت عن شعورها والتفتت نحوه صارخة في وجهه : دعني ! اتركني ! خذوه إن شئتم ، واعطفوا عليه إنه بَرِيءٌ لا ذنب له .  
أحمد رضا حوحو (بتصرف)  
دليل الأستاذ للسّنة الأولى من التّعليم المتوسّط ص 137

### شرح المفردات :

بَزَغت : طلعت وظهرت ـ  
مرصّع : مزيّن .  
درّية : جواهرـ  
الفذّ : المنفرد والمتميّز ـ  
طَفَقَ : أخذ ـ  
الباعث : الدافع ، السّبب ـ  
برهة : زمن قصيرـ  
آنا : آنٌ ، تارةً ـ  
تسُحّان : تسيلان ـ  
كنف الله : رعايته وحفظه.

### الفكرة العامة :

- البحيرة تشهد قسوة المرأة وبراءة الطفل وحيرة عليّ .  
- حيرة "عليّ" لتصرّف المرأة ومحاولته إنقاذ الرّضيع .

### القيم التّربويّة المستخلصة من النص :

- القلب قلبان : قلب قاس وقلب رحيم .  
- قد تحنّ الطبيعة وقد يقسو البشر.